

71 شرح جامع العلوم والحكم الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

اه جامع العلوم والحكم وصلنا لوين ابو عمر؟ اي نعم. تفضل. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى ومع هذا فلا بد في الامة من عالم يوافق قوله الحق فيكون هو العالم بهذا الحكم -

00:00:01

وغيره يكون الامر مشتبه عليه ولا يكون عالما بهذا. فان هذه الامة لا تجتمع على ضلالة ولا تظهر اهل باطلها على اهل حقها. فلا يكون الحق مهجورا غير معمول غير معمول به في جميع الامصار والاعصار - 00:00:23

ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فدل على ان من الناس من يعلم وانما هي مشتبهة على من لم يعلمها وليست مشتبهة في نفس الامر. فهذا هو السبب المقتضي لاشتباه بعض الاشياء على كثير من - 00:00:43
لحظة يا ابو عمر هذا الحقيقة الكلام المقطع يعني كغيره من من كلام اهل العلم الراسخين تضمن قواعد ذهبية وتضمن درر وحكم واصول عقدية وفقهية واصولية عظيمة هذا المقطع يتكون من ستة او سبعة اسطر فقط - 00:01:06

اشير الى بعض التععيد اللي اشار اليه الشيخ وهو يفيدكم في مثل هذه المرحلة التي نعيشها شيخ هنا ذكر قواعد مهمة في موضوعنا. الان الكلام هو في التفريق بينما هو حلال بين وحرام بين وبين ما هو من - 00:01:28

مشتبهات فالحلال البين بين والحرام البين بين. وسيذروا البهائم فلا زيادة امثلة ايضا. اغلب الكلام سيكون على القواعد حول

المشتبهات فهو اولا قال في اول الكلام رقم واحد لابد في الامة من عالم يوافق قوله الحق - 00:01:46

هذه بلسم لعلاج مشكلاتنا اليوم اولا هذا الكلام تقتضيه نصوص وضرورات الدين. ليس مجرد استنتاج من ابن رجب او غيره. اجتهد به هو هذه قاعدة عظيمة تقتضيها ضرورات الدين من ان الله عز وجل اكمل الدين تكفل بحفظه. وجعل المرجعية لعلماء وجعل انه لابد

من قائم بالحق - 00:02:05

لا يضره من خذله الى قيام الساعة الى اخره. فمن مقتضى ذلك تأتي هذه القاعدة لابد في الامة من عالم يوافق قوله الحق هذا الذي يوافق قوله الحق احيانا يكون مغمور. واحيانا يكون قوله مغمور ايضا. متى؟ عند الفتن - 00:02:33

عند الفتن هذا العالم الذي يوافق قوله الحق قد يكون مغمور ولا يباهت لان الفتنة تشرّب وتظهر من قالات الرويضة ويشتهر ما

يحقق عواطف الناس واهوائهم من الفتاوى ومن الاحكام - 00:02:53

الرأي الرشيد والحكم الاكيد ينغمر ولا يكاد يذكره الناس. الناس في الفتن تسيطر عليهم الاهواء. فلا لا يريدون القول الحق ولا يرغبون فيه واذا قيل كبتوه لان لا يظهر اذا قال عالم او طالب علم او داعية بالقول الحق كبتة الآخرون لان لا يظهر هذا القول لانه لا يحقق

هواهم لا يحقق رغباتهم. هذا يكون في الفتن - 00:03:12

ولذلك رأينا خلال الاحداث القريبة في السنين الماضية والمعاصرة يعني اراء رشيدة كثيرة جدا من افراد ومن مجموعات من العلماء ولطلاب العلم لا يحرم ناس يحرض الناس على نشرها. بل احيانا يتجاهلونها ويتناسونها. حتى تنسى فعلا. انا كنت استعرض -

00:03:40

خلال هذه الايام الماضية بل منذ يعني تقريبا شهر واكثر وانا استعرض مجموعة مواقف مشايخنا وعلمائنا تجاه الاحداث الماضية من خلال عشرين سنة مضت بل اه خمسة وعشرين سنة مضت - 00:04:01

العجيب يا اخوان اني ما وجدت حدث ذوبان يهم الامة حتى وان كان خارج بلادنا بل وخارج بلاد المسلمين ما من حدث ذوبان الا

وللعلماء فيه بيانات وقرارات او او فتاوى معتبرة - 00:04:17

صريح كل الاحداث المهمة في حياة الامة خاصها وعامها يعني مثلا حتى المسائل اللي بعض الناس يعتبرها بعيدة عن الاحداث مسائل علمية او عقدية او سياسية ولا ضرب لكم مثال من الفتن التي ظهرت من قبلكم سنة والان بدأت تزداد والتي والتي ايضا ركب موجتها الجارودي فتنة ما - 00:04:39

تم بالتقريب بين الاديان حوار الاديان حوار الحضارات كنت اسمع من بعض المتحلقين من المثقفين انه مشايخنا لا يواكبون الاحداث وانهم في مثل هذه الامور الخطيرة لا يدرون واذا بي اجد عدة بيانات - 00:05:02

وخطب وفتاوى لمشايعنا فعلا تأصيلية منهجية في النظرة التفصيلية في هذه الظاهرة الخبيثة. ظاهرة التقريب بين الرجال منها مما رأيته فقط بيانان رأيته بيانين من هيئة كبار العلماء بينهما عدة سنين - 00:05:17

وكل منهما في تفصيل نصفه يكفي ورأيته خطب لبعض مشايخنا مسجلة وكتبت الان ونشرت في كتب هذا نموذج في مسألة يظن اكثر الناس انها مغمورة وان العلماء ليس لهم فيها اهتمام ما هو صحيح لكن العلماء منهجهم يختلف عن منهج الغوغائية - 00:05:36

منهج المتسرعين الذين يريدون العلاج العاطفي دون روية لان هؤلاء موقعون العلماء موقعون عن الله تبارك وتعالى يتحملون في ذمهم مسائل كبرى وان فات امر دون ان يتروى فلا يهمهم ذلك لان الامر الامر العباد لله عز وجل - 00:05:57

يهمهم ان تبرأ ذمهم وان يتثبتوا وان يتيقنوا من صحة قولهم ولا يهمهم المسارعة مع حمار الدجال وسائل الاعلام او مع العاطفيين من اصحاب الجعجعة اللي بيريدون ان تحل المشاكل بلا روية وبلا دليل - 00:06:16

مجرد عواطف مجازفات في الكلام اذا نلاحظ كلام الشيخ يقول اولاً لابد في الامة من عالم يوافق قوله الحق فعلاً ما من قضية من القضايا حتى التي عايشناها على كثرتها اليوم الا وتجد فيها - 00:06:32

قول اقرب الى الصواب قول حق واحيانا هذا القول لا ينتشر بين الناس لكنه قول قامت به الحجة على الناس ثانياً انه احياناً يكون الامر مشتبه على عامة الناس لا يشتبه على هذا العالم يكون واضح عنده. يقول فيكون هو العالم بهذا الحكم وغيره يكون الامر مشتبه عليه ولا يكون - 00:06:52

احياناً عامة العلماء يشتبه عليها الامر ويستبين لعالم قد لا يكون هو الارسخ علماً قد لا يكون هو الاشهر قد لا من انه من العلماء المشاهير الى اخره لكنه عالم - 00:07:17

وهذه ايضا مسألة عايشناها في وقتنا كثير من المسائل تشتبه على كثيرين من العلماء فكيف يبنونهم ثم عندما نفتش عندما نجتهد نجد فيها موقف من انسان لم يشتبه عليه الامر - 00:07:32

نجد واحد ما اشتبه عليه الامر. تبين له الامر اما ببذل جهد من عنده او توفيق من الله عز وجل بصره الله بالحق باي وجه من وجوه الاستبصار. ثم ثالثاً قد يشتبه الامر على الاكثرية - 00:07:49

هذه مهمة لان لا نظن في مثل الظروف التي نعيشها انه لابد ان يكون الحق مع الاكثر هذا ما يلزم قد يشتبه الامر على الاكثرية. وهي غيره يكون الامر مشتبه عليه ولا يكون عالماً بهذا. اذا عندنا ثلاث مسائل - 00:08:03

الى حد ثلاث مسائل سنذكر اكثر انه لا بد في الامة عالم يوافق قوله الحق وابي لابد يكون في الامة عالم لا يشتبه الامر عليه الذي يشتبه على الناس - 00:08:21

وثالثاً لابد قد يكون الامر مشتبه على عامة العلماء. ايضا لماذا نقول هذا لان من ساق امام العواطف سنظن ان العلماء لابد ان يكونوا دائماً على بصيرة بكل شيء لا هم بشر - 00:08:33

قد يكون الحدث المفاجئ او الحدث الملبس واحداث اليوم كلها فيها لبس ما تنجلي الا بعد مدة. اغلب الاحداث الجسام اللي تحدث في تاريخ الامة اليوم احداث متشابكة فيها وجوه عدة من الاسباب والاثار والمقاصد - 00:08:54

فيها وجوه عدة من المسببات ومن يعني الدوافع فلذلك الاستعجال فيها خطر على دين الانسان والتروي هو الاصل ومع ذلك واقول ولذلك يشتبه الامر على عامة العلماء لكن ليس على كلهم - 00:09:11

وعلى اغلب العلماء ليس هناك. رابعا هذي قاعدة شرعية ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. فان هذه الامة لا تجتمع على ضلالة هذي قاعدة بينة لكنها تحتاج الى بذل جهد. بعض الناس ما تبين له لاول وهلة لكنها عند التحقيق بينة - [00:09:29](#)

كيف بينة؟ يعني ما من امر من امور الدين اتفق الناس على مخالفته وما من امر من امور امر من البدع اتفق الناس على اقراره لا يوجد شيء من ذلك لو تستقرئ بكل ما تملك من وسائل - [00:09:48](#)

ما استطعت ان تأتي بمسألة من امور الدين اتفق المسلمون على المخالفة فيها للدين ولا امر من البدع اتفق المسلمون على انها من الدين لكن ان تعم البلوى ان يكون الاكثر ان يعيش تعيش السنة في غربة احيانا اهل السنة في غربة هذا قد يقع. لكن يبقى الحق بين. وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم تركتكم على - [00:10:08](#)

وليلها في النهار لا يزيغ عنها الا هالك. لكن هذا يحتاج الى بذل جهد بين حق لا يكون لجميع المسلمين هنا الحق بين لا يتهيأ هذا هذا البيان لا يتهيأ هذا الاشتهار لجميع المسلمين بل ولا لاجل طلاب العلم بل احيانا ولا لعامة العلما - [00:10:29](#)

قد لا يستبين للقلّة. خاصة اثناء الفتن بل من علامات الفتن ان بعض وجوه الحق فيها تخفى على الاكثرية نسأل الله العافية هذي من موازين الفتن الذي يجب ينبه اليها الناس اليوم - [00:10:48](#)

انه في الفتن الغالب ان وجوه الحق تخفى على الاكثر والذي يشتهر هو ما يثير الفتنة من الشبهات والاحكام المشبهة ما يثير الفتنة ويشعر الفتنة بين الناس آ الامة لا تجمع على ظلالها هذا رابعا. خامسا ولا يظهر اهل باطلها على اهل حقها. ظهور كامل لا يمكن - [00:11:02](#)

لا يمكن ان يظهر اهل الباطل على جميع اهل الحق يعني بحيث انه كما يقال يستبيحون بيضتهم او بحيث انهم يهيمنون عليهم هيمنة كاملة لا لا يمكن هذا مهما بلغ الباطل من السيطرة والهيمنة كما هو حاصل في عصرنا هذا - [00:11:29](#)

فانه لا يمكن ان يهيمن على جميع اهل الحق لابد ان يبقى من اهل الحق من يقول كلمة الحق ويرفع راية الحق بل غالبا اذا اذا يعني توافرت اسباب الهيمنة اذلال للمسلمين غالبا تتبع وجوه الحق - [00:11:52](#)

على وجه لا يخطر على لاهل الباطل على بال. والي منكم يعرف شجرة النعناع الحق مثل النعناع اذا قطعت منه غصن النعناع اذا قطعت غصنها من جهة الارض خرج بدله عشرة - [00:12:11](#)

لا في مكانه في امكنة اخرى وهكذا الحق كلما يعني ازبد الباطل وارعد فلننتظر الفرج لكن يجب ان نبذل الاسباب. ندعو الله عز وجل ونستمسك بالحق ونعمل بكل ما نملك من وسائل النصرة - [00:12:26](#)

والقوة ثم الظهور هنا بكل بجميع وجوهه. لا يظهر اهل الباطن على جميع اهل الحق ظهورا كاملا اما الظهور الجزئي في بلد ما في بعض الظروف في بعض الاحوال نعم لكن لا يعني ان الحق كله يكون مقهور - [00:12:45](#)

او اهل الحق كلهم مقهورون. هذا لا يمكن يكون لابد ان تبقى كما جاء في الحديث الصحيح لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خذلهم ولا من عاداهم. هؤلاء ظاهرون احيانا يكونون - [00:13:05](#)

متباعدين في الاماكن. قد تجد واحد في امريكا وواحد في اوروبا حتى في بلاد الكفار. وواحد في المغرب العالم الاسلامي وواحد في جزيرة العرب وواحد في المشرق لكنهم اعلام تقوم به الحجة ويقولون الحق لا يبالون - [00:13:19](#)

هذا لابد ان يكون لابد ان يكون لانه مما تكفل الله ببقائه وتكفل الله بوجوده. لا يظهر اهل باطله على اهل حقه يعني من جميع الوجوه. هذا خامسا وسادسا فلا يكون الحق مهجورا غير معمول به في جميع الامصار والاعصار - [00:13:34](#)

ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المشتبهات لا يعلمن كثير من الناس. لا يكون الحق مهجورا غير معمول به في جميع الامصار والاعصاب لابد ان يكون هناك من يعمل بالحق - [00:13:52](#)

في مصر ما وفي عصر ما بل على امتداد الامصار وعلى امتداد الاعصار. على امتداد الزمان وعلى امتداد المكان لابد ان يكون الحق غير مهجور. معمول به اه من الامور التي يعني - [00:14:04](#)

يجب ان ننوه عنها كثيرا لانها تقوي في المسلمين رابطة الحق والسنة يجب ان نؤكد عليه انه لا اعرف بلد زرتها وانا ما زرت الا بلاد

قليلة ما اعرف بلاد زرتها من بلاد الاسلام او من بلاد غير الاسلام من بلاد الكفار الا ويوجد فيها - [00:14:21](#)

اهل سنة مجموعات وافراد بل يوجد فيها علماء سنة يعني في امريكا في كثير من دول اوروبا نزلت حوالي اربعة او خمس من دول اوروبا في دول الشرق يعني الشرق سواء الاسلامي وغير اسلامي - [00:14:40](#)

كلها فيها دعاة سنة ليس مجرد دعاة بل دعاة طلاب علم متمكنين او علماء ويوجد فيها ايضا اهل سنة احيانا تعجب كيف يعيشون السنة بتلك البلاد يعني التي لا لا يكاد الانسان يعمل فيها ضروريات الاسلام - [00:14:55](#)

ومع ذلك يعملون بالسنة والعاملون جميع احوال يعني السنة في الظاهر والمظاهر واللباس وغيره اه بل من علامات نصر السنة لو ان اهل السنة وعوا هذا الامر او وعى كثير منهم انهم كلما اظهروا السنة زادت هيبتهم عند الناس واحترامهم - [00:15:16](#)

كلما اظهر اهل السنة السنة حتى في بلاد الغرب التي الان يعني اعلنت خوفها من السنة ومن اهل السنة وسمت السنة ارهابا الا ان هذا كلام الساسة و ودعاة السوء واما عامة الغربيين فعندهم العجيب احترام - [00:15:41](#)

القطع النظير لصاحب السنة اذا تمسك بسنته اذا وجودك يجدر في اللباس الشرعي تقيم شعائر الاسلام تجد منهم احترام عجيب العامة ولفت نظره يسألون ما انفك عن السؤال عما تأمل ولماذا تأمل ومن انت وما تكون؟ ولماذا كنت الى اخره - [00:16:00](#)

ولذلك مما يحمد لجماعة التبليغ مما يحمد لهم اصرارهم على الا يتخلوا عن لباس السنة وقد رأيناهم في بعض بلاد العالم في اماكن فيها خطر على من يلبس غير اللباس الافرنجي ومع ذلك لا يبالون - [00:16:19](#)

يقيمون الصلاة في الحدائق العامة. في الفنادق في الطائرات بلباسهم بعمائمهم لباس قصير ما تجد تبليغي لباس طويل يقيمون شعائر رسول الله يدعون الله الى الله في كل مكان والعجيب انهم يحترمون احترام عجيب - [00:16:36](#)

لا يتعرض لهم احد حتى الانظمة تخضع لهم انا اذكر من المشاهد اه وان كان هذا استطراد لكن ارجو ان يكون مفيد يعني نشاهد المشاهد العجيبة انه كم مرة اراهم يصلون ونصلي معهم اما في سوق اسواق السماء السوبر ماركت هذي ولا في فندق او في -

[00:16:56](#)

العجيب ان الناس يقفون لهم حتى ينتهون من الصلاة في مرة في عمارة كبيرة ضخمة فيها عدد من الناس رجال اعمال وظيفوف وزوار. مجرد انه ما وجد ما وجدنا مصلى الا امام المصاعد مع جماعة التبليغ وقفنا نصلي - [00:17:15](#)

يا اخوان الناس وقفوا طوابير حتى انتهينا من الصلاة طوابير ازدحام كما الصلاة عشر دقائق على الاقل هذا من ثمار العمل بالسنة اقول ان يعني لا يمكن ان يهجر الحق. فلا يكون الحق مهجور على غير معمول به في جميع الامصار والابصار - [00:17:30](#)

وهذا ايضا يذكرني بامر قد يستغربه بعضكم وبعض من يسمع انه احيانا يكون نصر الحق على في بعض الجوانب الدين انسان ليس من اهل السنة محضة تيكون بدعي لكنه في جانب ينصر السنة - [00:17:51](#)

وذكرت لكم مثال لان اهل السنة لما قصروا هيا الله غيرهم من المسلمين هذي قد تصعب على البعض لكنه واقع. وشواهد الادلة والتاريخ تدل عليها والاحوال والواقع تدل عليه انه احيانا اذا تخلى بعض اهل السنة الذين فيهم جبن وضعف منتسبين للسنة خاصة

شبابنا اذا ذهبوا للخارج - [00:18:08](#)

تفرنج مئة بالمئة مع انه يصبح سخرية مضحكة الناس في تفرجه غير اللائق ولو استمسك بدينه لكان اعز له وقد سخر الله البدع ينصرون السنة التي خذلها اهلها في بعض البلاد الغربية - [00:18:30](#)

اه اخيرا اه قال القاعدة السادسة والسابعة فدل على ان من الناس من يعلمها وانما هي مشتبهة على من يعلمها من لم اذا اشتباه نسبي. هذه قاعدة تكتبوها انتم. ان الاشتباه قد لا يكون يعني من جميع وانما الاشتباه نسبي. اما للمسألة في المسألة نفسها او في -

[00:18:47](#)

الاشخاص وهذا هو الغالب. انه نسبي بالنسبة للاشخاص فهذه المسألة مثلا معينة مشتبهة بالنسبة لي لكن ليست مشتبهة بالنسبة لفلان من الناس لانه يعلمها واضح عنده وانا ليست واضحة عندي - [00:19:07](#)

اذا الاشتباه امر نسبي لا يلزم ان تكون المشتبهات مشتبهات على كل الناس ولا مشتبهات من كل الوجوه. واحيانا يكون الاشتباه ليس

في نفس مسألة الشرعية او دليها انما يكون الاشتباه وهو الغالب - 00:19:21

عند الناظر فيها ليس الاشتباه في نفس المسألة الشرعية انما الاشتباه في نفس الناظر فيها. فهذا هو السؤال المقتضي لاشتباه بعض الناس. البعض الاشياء على كثير من العلماء. نعم. اقرأ. وقد يقع - 00:19:37

الاشتباه في الحلال والحرام بالنسبة الى العلماء وغيرهم من وجه اخر. وهو ان من الاشياء ما يعلم سبب حله وهو الملك متيقن ومنها ما يعلم سبب تحريمه وهو ثبوت ملك الغير عليه - 00:19:52

الاول لا تزول اباحته الا بيقين زوال الملك عنه اللهم الا في الاطباع عند من يوقع الطلاق بالشك فيه كمالك او اذا غلب على الظن وقوعه كاسحاق ابن راهويه. وهذا اشتباه عارض ايضا حقيقة يعني الشيخ ربما - 00:20:09

اه يعني اه غفل عن هذه المسألة لانه ذكرها من قبل ان الاشتباه في نفس ليس في نفس الامر الاشتباه هنا عارض في مسألة الطلاق او الابضاع يعني الزواج الشرعي مباح مطلقا وهو من الحلال البين - 00:20:30

وهو ملك بين العاقلين الزوج والزوجة ولا يزول هذا قال اللهم الا في الاوضاع يعني الفروج عند من يوقع الطلاق بالشك. لما وقع الطلاق الشك وجد الاشتباه. اشتباه عارض يسمى - 00:20:48

ليس في ذات المسألة في حليتها وهو كونها من الحلال بين هذي ما هي بمحل نقاش. لكن لما جاء السبب العارض وهو احتمال وقوع الطلاق. الاحتمال اوجد الاشتباه نعم او اذا غلب على الظن وقوعه كاسحاق ابن راهويه - 00:21:05

والثاني لا يزول تحريمه الا بيقين العلم بانتقال الملك فيه واما ما لا يعلم له اصل ما لا يعلم له اصل ملك كما يجده الانسان في بيته ولا يدري هل هو له او - 00:21:25

غيره فهذا مشتبه ولا يحرم عليه تناوله. لان الظاهر ان ما في بيته ملكه لثبوت يده عليه. والورع اجتنابه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها - 00:21:41

اكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها الرجاء في الصحيحين. فان كان هناك من جنس المحذور وشك هل هو منه ام لا؟ قويت الشبهة وفي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم اصابه ارق من الليل. فقال له بعض - 00:22:03
نسائه يا رسول الله ارقت الليلة فقال اني كنت اصبت ثمرة تحت جنبي فاكلتها وكان عندنا تمر من تمر الصدقة. فخشيت ان تكون منه. الحديث يعني سنده حسن. نعم نقف عند هذا المقطع - 00:22:27

اقرأ الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن هذا ايضا ما اصله الاباحة كطهارة الماء كطهارة الماء والثوب والارض اذا لم - 00:22:45

اذا لم يتيقن زوال اصله لا يجوز استعماله وما اصل الحذر الاوضاع ولحوم الحيوان فلا يحل الا بيقين حله من التزكية والعقد. وما قوله من هذا يشعر بانه من الامور - 00:23:05

المضطربة والمشتبهة وهو لا يقصد هذا. هو احوال على موطن بعيد من هذا اي من الحلال البين ما اصله الاباحة. لكن ايضا قد اذا طرأ طارئ فيحتمل انه يقصد احد الامرين لكن الغالب انه يقصد من هذا اي من الحلال البين ومن الحرام البين. وقد يقصد ما - 00:23:23
استثناء بعد قليل وهو الاشتباه بعد البيان. يعني يكون اصل الشيء بين حلال بين لكن يأتي امر عارض يجعل هذا الحلال البين مشتبه هذه العوارض كثيرة. نعم. فان تردد في شيء من ذلك لظهور سبب اخر رجع الى الاصل فبني عليه - 00:23:43

فبني عليه ها؟ فبني عليه يا ابني فيما اصله الحرمة على التحريم ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل الصيد الذي يجد فيه الصائد اثر سهم غير سهمه - 00:24:03

هذي فيها الحقيقة مزلة على كثير من الناس والصحيح هذا عند جمهور اهل العلم وهو اللي تقتضيه قواعد الشرع انه اذا شكنا في الشيء نرجع في الاصل يعني مثلا انت شككت في الطهارة - 00:24:19

انت تعرف انك متوضي لكن عندك شك هل نقضت الوضوء او ما نقضت؟ تعرف انك توضأت لكن جاء الشك عارض فلا فالاصل انه تبني على اصل الطهارة واذا صار العكس - 00:24:34

إذا كنت مثلاً يعني تعرف أنك لم تتطهر لكن ورد في ذهنك أنك احتمال أنك توضيت الاحتمال هذا اصرف عنه النظر ويبقى ان اصلك أنك لم تتوضأ الطارئ هو الذي ينفى والاصل يثبت - [00:24:48](#)

وهذا اقول مذلة خاصة في مسألة الحلال والحرام عند كثير من الناس الهوى قد يصرف الانسان من انه يجعل ما ليس اصل اصل وقد يقع في معاملة ظاهرة الربا او فيها فيها اشتباه ربا. فيقول الاصل الحل - [00:25:08](#)

هذا غلط لانه اذا كان يعني الذي يتبادر لذهنك لاول وهلة انها على معاملة ربوية لكن اشتبهت فلا ترددها الى ان ردها الى ان الاصل الحرمه. وهذا يقول يفتن فيها كثير من الناس مع قلة الورع في الناس اليوم - [00:25:30](#)

في كثير من الامور خاصة في في الطعام والشراب واللباس والتعاملات الاقتصادية كثير من الناس يقول الاصل حل. نعم الاصل حل فيما هو حلال بين لكن في المعاملات ما تجيب لي معاملة ظاهرها الربا - [00:25:48](#)

لكن ما عندك جزم انها ربا فتقول اصلها حلال لا. انت لازم تبني على الشيء المفهوم في هذه القضية من اول وهلة انها ظاهرة ربوية فاذا لا تتأول لنفسك وتقول ظاهرها الحلال. وكذلك في كثير من المعاملات اقول انه فعلا الاصل في الاشياء الاباحه - [00:26:06](#)

وكل امر له اصل لا يلتفت الى الشك الطهاري فيه سواء في مسألة الحلال والحرام او الواجبات وغيرها لكن ينبغي ان لا يكون للهوى ونزعة الهوى دخل في هذه الامور - [00:26:24](#)

والانسان يتقي الله عز وجل فيحرر الامر ان عرف ولا يسأله العلم نعم ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل الصيد الذي يجد فيه الصائد اثر سهم غير سهمه - [00:26:38](#)

او كلب غير كلبه او يجده قد وقع في ماء وعلل بانه لا يدري هل مات من السبب المبيح له او من غيره ويرجع فيما اصله فيما اصله الحل الى الحل - [00:26:53](#)

فلا ينجس الماء والارض والثوب بمجرد ظن النجاسة وكذلك البدن اذا تحقق طهارته. طبعا قوله ويرجع فيما اصله الحل الى الحل هذي كلمة جديدة. يعني قاعدة جديدة ما لها علاقة - [00:27:09](#)

بالقاعدة التي سبقت القاعدة التي سبقت يكثر خطأ الناس فيها. وقد ظرب لها مثل في اكل الصيد الذي يجد فيه الصائد اثر سهم غير سهمه. شوفوا الا التعبير وجد اثر ظاهر - [00:27:24](#)

انه هذا الجرح الذي في الصيد ليس من اثر سهمه. طبعا الناس قديما يعني اه انواع ادوات مصايد كثيرة عندهم من رماح ومن ادوات صيد اخرى حتى غير الرماح وجد انه هذا الطير او هذا - [00:27:36](#)

الحيوان الذي اصطاده ليس فيه اثر سلاحه وراح يتأول لنفسه يقول لا هذا الاصل الحل اذا انا اخذه لا ما وجدت ما دام وجدت اثر مادي سبب او اه قصدي يعني علامة مادية ظاهرة فابن عليها لانها هي التي امامك - [00:27:56](#)

وربما الفتن الاخر اوضح يقول اذا وجد مثلا طير مات في يعني ربما عليه اثر الصيد لكنه مات وجده ميتا في الماء. الظاهر انه مات في الماء. ومات في الماء معناته انه ميتة - [00:28:16](#)

ما دكي ولا مات نتيجة تذكية او نتيجة اه مثلا الرمي. السبب المباشر او قصدي الاثر المباشر هو انه وجده في الماء وانه وجده اذا ما ينبغي ان يعدل على الشيء الظاهر المباشر الى امر محتمل مظنون. لكن ومع ذلك لو فعل ما نستطيع ان نقول حرام قط - [00:28:32](#)

لكنه وقع في المشتبه الصورة الاولى والثانية وما يشبهها. اذا الامر البين او الامر الظاهر هو الذي يبنى عليه في مثل المشتبهات اما الحلال البين فلا فهو ظاهرا وباطنا بين. نعم - [00:28:54](#)

ويرجع فيما اصله الحل الى الحل فلا ينجس الماء والارض والثوب بمجرد ظن النجاسة وكذلك البدن اذا تحقق طهارته وشك هل انتقضت بالحدث عند جمهور العلماء خلافا لما لك رحمه الله؟ اذا لم يكن قد دخل في الصلاة - [00:29:09](#)

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه شكى اليه الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة وقال لا ينصرف لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا - [00:29:33](#)

وفي بعض الروايات في المسجد بدل الصلاة وهذا يعم حال الصلاة وغيرها. فان وجد سبب قوي يغلب معه على الظن نجاسة ما اصله

الطهارة. مثل ان يكون الثوب يلبسه كافر لا يتحرز من النجاسات. فهذا محل اشتباه. فمن العلماء من رخص فيه اخذا - [00:29:49](#)
منهم من كرهه تنزيها ومنهم من حرمه اذا قوي ظن النجاسة مثل ان يكون الكافر ممن لا تباح ذبيحته او يكون ملاقيا لعورته
كالسراويل والقميص وترجع هذه المسائل وشبهها الى قاعدة تعارض الاصل والظاهر. فان الاصل الطهارة - [00:30:13](#)
ظاهر النجاسة. وقد تعارضت الدلة في ذلك طبعا كلمة الظاهر اذا محتملة لانه احيانا يختلط الامر على كثير من الناس خاصة قليل
الفقه او الذين عندهم نزعة وسوسة نسأل الله العافية او نزعة شكوك - [00:30:39](#)

احيانا يعتقدون الاوهام ظواهر لذلك لابد ان تقعد هذه بقاعدة تفصيلية. انه الظاهر هو اليقين او الشيء المباشر الذي لا يحتاج الى كد
ذهن ويثبت امامك. يعني بمعنى انه بعض الناس يجعل المحتملات ظواهر. فمثلا كثير من الذين عندهم وسواس - [00:30:59](#)
الله العافية يجعلون مجرد وجود الغازات ظواهر ويجعلونها من مما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم من انه سمع صوتا اول جذع انه
هذا غلط لانه لا يسلم الحي من وجود مثل هذه الامور. ولا يلزم ان تكون ريح نجسة - [00:31:23](#)

هذي من اكثر ما يقع فيه الموسوسة. كذلك في مسألة الطهارة الوضوء يعني بعض بعض اللي عندهم نوعا من التكلف والتنطع يعني
يدعي ان الظاهر هو عدم استكمال الطهارة عندهم. هذا اللي يظهر له. يقول لنا هذا اللي يظهر لي. نقول لا ليس المقصود بهذا. الظاهر
هذا - [00:31:43](#)

فمثلا في غسل الوجه يقول الظاهر لي انه ما بلغ الماء كل الوجه قد تكون مثل لحيته كثيفة يقول انا والله ما بلغ الماء شعري كله حتى
الشعر الظاهر ما بلغه لماذا؟ لاني ما فركت يدي بقوة فالظاهر عندي اني ما توطيت. نقول لا ليس المقصود بالظاهر هو ما عنيت انت -
[00:32:07](#)

هذا نوع تعمق وتشدد الظاهر هو انك توضح الوضوء الشرعي هذا هو الظاهر. اما انت تروح تتبع شعراتك كلها. هل بلغها الماء او
الظاهر منها كله بلغه الماء بلغه هذا تنطع - [00:32:30](#)

ولذلك بعضهم يقول يعني هل تصح صلاتي حتى لو غلب على ظني انه في بعض شعرات وجهي ما جاها ماء الظاهرة الخارجية؟ قلت
نعم. تقول له نعم. لماذا؟ لانه عنده خطأ في الفهم - [00:32:45](#)

فلذلك ينبغي ان يفتى بصد قصده شفته على الاصل نعم انا ابد اجزم لا بد ان تجزم ان طهارتك صحيحة. يقول انا يغلب على ظني انه
في غسلي لوجهي الشعر الخارجي ما جاها ماء كله - [00:32:58](#)

بانه يتوهم يقول معقول مثلا الاف الشعرات كلها جاها الماء يجيه الشيطان فالظاهر عنده هو عدم بلوغ الشيء. وهذا غلط في تفسير
الظاهر. الظاهر هو غلبة الظن هذا هو الظاهر - [00:33:15](#)

في كثير من الامور الظاهر لقيني في الامور نادر فيما يتعلق بالطهارة والصلاة وكثير من الاحكام الظاهر هو غلبة الظن هذا هو الظاهر
وارجو ان تفهموها جيدا. لانه اغلب المتنطعين او الذين يصيبوا بالوسواس نسأل الله العافية. جاءهم هذا من عدم فقههم بمعنى هذه
الاحكام - [00:33:31](#)

وهو انه يتصور لابد من اليقين. فيروح يفتش عن شعره ويفتش عن اعقابه. يروح يناظر عقبه كل شوي بعضهم يقطع الصلاة ويروح
يفتش في العقد هل جاها وضوء ولا ما جاها؟ لانه يظن ان الظاهر اليقين القطعي اليقين القطعي لا سبيل اليه في كثير من الامور -
[00:33:53](#)

امرهم الى الله عز وجل ان تتوضأ الوضوء الشرعي وغلبة ظنك تكفي صل الصلاة المشروعة وغلبة ظنك تكفي. والا لو عملنا بهذه
القاعدة ممكن واحد بيتذكر صلاة الفجر اليوم يقول والله انا يمكن اني ما قرئت الفاتحة - [00:34:11](#)

اذا انا متأكد ما عندي يقين اني قرئت الفاتحة نقول الظاهر والاصل انك قرأتها لانك معتاد هذا لا داعي انك ترجع الى فالظاهر هو غلبة
الظن فيما لا سبيل الى اليقين فيه واغلب الامور - [00:34:27](#)

والعلمية والعملية التي تبنى فيها فرائض الدين وقواطع الشرع اغلبها مبنية على غلبة الظن وهذا هو ظاهر شرعا نعم القائلون بالطهارة
يستدلون بان الله احل طعام اهل الكتاب وطعامهم انما يصنعونه بايديهم في اوانهم - [00:34:46](#)

وقد اجاب النبي صلى الله عليه وسلم دعوة يهودي وكان هو واصحابه يلبسون ويستعملون ما يجلب اليهم مما نسجه الكفار من الثياب واللاواني. وكانوا في مغازي يقتسمون ما وقع لهم من الاوعية والثياب ويستعملونها. وصح عنهم انهم استعملوا الماء من مزادة - [00:35:10](#)

مشركة والقائلون بالنجاسة لحظة شوي مسألة الثياب واللاواني ثياب الكفار واوانبهم من المسائل اللي تحتاج الى مزيد في هذا الوقت لان الحقيقة ان الناس بقلة فقههم في الدين وقلة مراعاتهم لقواعد الشرع. كثير منهم خاض في هذا الامر على غير بينة وبغير دليل - [00:35:35](#)

مما يخالف المنهج الاصل عند السلف الصالح اعتقدوا ان ما يرد من الكفار من المستوردات والمصنوعات انه لا يجوز اكله ولا الشراؤه الا استثناء لاننا مضطرين فقط وهذا غير صحيح - [00:35:57](#)

هذا غير صحيح. نعم قد يرى اهل العلم في يوم من الايام ان يكون من المصلحة او من الضرورة استغناء المسلمين في امر ما من امور عن عند الكفار لكن هذا اذا قامت - [00:36:14](#)

اه اذا قام في المسلمين من يسد الواجب يسد الحاجة والا فيبقى الحلم ولا حرج على المسلمين ان يستوردوا من الكفار كل شيء حلال من الملابس والمأكولات والمشروبات سائر الامور - [00:36:30](#)

الذبايح اذا تيقنا انطباق الشروط عليها ذباحية للكتاب اليهود والنصارى كذلك الاصل فيها الحل فمسألة دعوة تحريم وان نعيش

طوارئ في استيراد المصنوعات من الكفار هذا خلاف الاصل الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى - [00:36:48](#)

في ذروة عزة الاسلام قبيل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كان كثير مما يتناوله النبي صلى الله عليه وسلم مستورد من مم اخرى كافر وكانت بعض المصنوعات تمدح ببلاد شركية السيف المهند اللي جاء من الهند - [00:37:06](#)

يمدح وهو مصنوع من الوثنيين البسة اليهود والنصارى والنبي صلى الله عليه وسلم اكل مع من اليهود ولبس بعض ما عندهم رهن درعه والى اخره فاذا المسائل هذي يا اخوان ترى تحتاج الى تقعيد - [00:37:22](#)

اه وتحتاج الى تأصيل فليس للفرد المسلم ان يفتات على العلماء وعلى الامة في حرم المستوردات مهما كان من مبرر هذا التحريم او يعني يتصرف تصرف فيه عن الاصل. بدعوى ان هذا لا يجوز او انه حرام - [00:37:40](#)

فهذا شيء. الشيء الاخر انه وهذا قد يكون مثالي. ان صح التعبير ولا ما في الاسلام مثاليات. الاسلام واقع انه اصل الاصل في هذه الامة امة الاسلام انها امة رسالة - [00:37:58](#)

قائمة على دين الله عز وجل حارسة على الدين. شغلها الاول حراسة الدين والقيام بواجب نشر الدين ونشر الاسلام. والدعوة الى الله عز وجل وهذا يشغلها عن ان تنكب او ينكب اكثرها الى المصنوعات - [00:38:11](#)

فلا حرج على الامة لو قامت بواجبها الاساسي لا حرج عليها ان تأخذ مصنوعات الكفار وتسببها حاجتها لتتفرغ الامة لواجبها الاساسي وهذا ما كان عليه الصحابة ولذلك اقول - [00:38:30](#)

لماذا جاء ابو لؤلؤة المجوسي الى المدينة اسألکم لان صناع ماهر اسم مسلم يصنع للمسلمين الاسلحة وذلك صنع سلاحا فتاكا قتل فيه عمر ما كان على الصحابة غضب وحتى بعد ما قتل ابو لؤلؤة بعد ما قتل المجوسي بعد ما قتل المجوسي بعد ما قتل عمر ما الصحابة ما طردوا الصناعيين الاخرين - [00:38:44](#)

لان حاجة الامة تحتاج وهؤلاء مشغولين القيام على الاسلام الصحابة كانوا مسؤولين بالقيام مشغولين بالقيام على واجبات الدين وادارة امور الامة بما يحمي الدين ويعزه هذا الكلام فعلا قد يكون - [00:39:11](#)

واقعنا بعيد عنه نسأل الله ان يعفو عنا لكن لابد ان نقوله ليتحرر وجه الحق في مثل هذه المسائل ما يجينا او غينما جهلة. يحللون ويحرمون بغير بينة. ويفتاتون على العلماء وعلى الامة. وهذا يقاطع وهذا يقاطع - [00:39:27](#)

من لا يقاطع اصبح بعضهم الان لا يأكل في مادة فيها مستورد من بعض الدول مجرد ما نشوف اسمنت مع ان بعضهم ينحت انا اذكر اتصل بي واحد بالهاتف قال انا ان انا ممن يدعو ويحتسب في الدعوة الى مقاطعة المصنوعات الامريكية. وانا الان وقعت في ورقة -

خير وش اورطتك؟ قال اللحظة ذي وقعت شراء سيارة كابرس نسيت اني اقاطع البضاعة الامريكية وش رايك والله على مبدأك تنازل عن العقد. اما على اصل الشرع فالاصل الحل انت اللي فتش عن عن منهجك الذي ارتضيته لنفسك ان كان خطأ فاعدل عنه. فعلا ويقول هو يبدو انه صادق لانه يقول انا كنت ادعو دائما - [00:40:01](#)

مقاطعة كل ما هو امريكي وافاجأ اني في لهوتي رحت احتاج سيارة اشتريت سيارة امريكية والان يقول وقعت العقد والله عاد الامر لك هذي القاعدة الشرعية يعني ما تنبه حتى وقع الفأس على الرأس - [00:40:25](#)

ولعل هذا ايقاظ له من الله عز وجل ينبهه. انت اشتريت الان سيارة ملكية هل تحرمها على نفسك تلغي العقد ولو لغاية العقد ما يطيعك الناس لو رحت المحكمة قالوا لك هذا عقد ملزم شرعا ولا بد ان تشتري السيارة - [00:40:42](#)

فهذا مثال مما يدل على يعني عجلة بعض الناس وافتياته على العلم والعلماء بدون بينات ولا يعني ذلك اننا لا نرى المقاطعة مطلقا الامة اذا رأت يوم من الايام اهل الحل فيها - [00:40:56](#)

من العلماء اهل الاختصاص اذا رأوا يوم من الايام ان مقاطعة بلد ما هي في صالح الاسلام والمسلمين فليفعلوا ذلك لانه بني على مصلحة كبرى لكن ان يفتات الافراد هذا هو اللي يقول انه علي اللي عليه اعتراض. اما لو صار - [00:41:09](#)

يعني قرار شرعي تقتضيه مصلحة المسلمين. فهذا تأصل شرعا على على قاعدة شرعية اه من الاشياء اللي يحسن التنبيه اليها في هذا المقام. انه لما سألنا بعض المختصين في مسألة المقاطعة وغيرها. بعضهم يقول - [00:41:27](#)

هي حقيقة في حقيقتها يعني شكلية لانه حتى الشركات الامريكية اغلبها مملوك لغير الامريكان. وبعض الشركات الكبرى المساهمين الاكثر فيها من المسلمين انت تقاطع من وبالعكس كذلك يقول بعض الناس ينكب على المصنوعات الشرقية الامريكية والصينية مع ان اغلب رؤوس اموالها لامريكا - [00:41:44](#)

تصب فوائدها للامريكان والسود. وهي شركة يابانية لان الاقتصاد العالمي اصبح الان ما في حدود جغرافية فلذلك يقول لي احد المختصين الاقتصاديين يقول انا اعجب بهؤلاء ليش ما يسألون الاختصاص - [00:42:11](#)

في مدى يعني تأثير ما يسمى بالمقاطعة يعني ينبغي الامور تدرس بروية ويبنى فيها القرار على اسس مدروسة يستبين فيها وجه النفع او دفع الضرر اما هكذا يأتي بقرار ويجر الامة وشباب الامة الى الى مهالك وهو لا يدري هذي في الحقيقة من الافتيات على الشرع نعم - [00:42:27](#)

ايش معنى المقاطعة الفردية ان يقاطع انسان من الناس يحرم على نفسه مصنوعات تلك الدولة او هذه الاصل فيه انه فيه محذور لكن مع ذلك نحتاج الى ان ندرس كل حالة - [00:42:56](#)

الانسان قد يكون له اجتهاد وهو يملك القدرة على الاجتهاد وعنده تقعد فهذا وان اخطأ قد نقول في سوء ذلك لانه اجتهاد لكن المشكلة في التصرفات الفردية العائمة هذي ليس لها قواعد ولا تنبني على قواعد شرعية الا مجرد يعني العواطف - [00:43:11](#)

انا اقول هذه مسألة من حيث انها مشروعة وغير مشروعة تترك لها العلم تترك لاهل العلم واهل القصاص واليوم كثير من الفتاوى والاحكام العامة التي يطلقها العلماء في مثل هذه القضايا الكبرى. لا يستغنون فيها عن المتخصصين - [00:43:33](#)

عن رأي متخصصي ولذلك ترون او ربما لا ترون اكثر الناس لا يدري وهذا قصور في يعني في الحق الاعلامي لهيئة كبار العلماء واللجنة الدائم يعني القضايا المعاصرة التي والنوازل التي مشايخنا فيها رأي - [00:43:51](#)

النوازل الحديثة كلها مبنية على اخذ رأي المختصين وكثير ما يستدعي هيئة كبار العلماء او اللجنة او غيرهم يستدعون طبيب او اطباء يستدعون مهندس او مهندسين متخصص في يعطيهم العلمي لهذه القضية. المتخصص - [00:44:09](#)

ولذلك اكثر احكام مشايخنا في النوازل اللي تتعلق مسائل اختصاصية اكثرها مبني على استشارة المتخصصين وهذا اوضح عند المجامع الفقهية لان المجامع الفقهية يعني بحوثها اكثر ظهور واكثر اعلام. المجامع الفقهية - [00:44:29](#)

اغلب بحوثها في القضايا المعاصرة مبنية على اشتراك الفقيه مع المتخصص الاخر البحث عشان يصل للنتيجة هل ما يأتي شاب

تصفق به الرياح في وسط الشارع يقاطع ولا يقاطع مقاطع من ضد من؟ ومين قال لك؟ ويب على اي وجه - [00:44:49](#)

مجرد انك تكره اولئك القوم كلنا نكرههم وهل تعتقد النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يأكل طعام اليهود والنصارى ويأخذ

مصنوعات الكفار؟ هل تعتقد انه يودهم يحبهم وين الموازي - [00:45:10](#)

هذا اتهام للرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته والقائلون بالنجاسة يستدلون بانه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن

انية اهل الكتاب الذين يأكلون الخنزير ويشربون الخمر - [00:45:22](#)

وقال ان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها وقد فسر الامام احمد الشبهة بانها منزلة بين الحلال والحرام. يعني الحلال

المحض والحرام المحض وقال من اتقاها فقد استبرأ لدينه وفسرها تارة باختلاط الحلال والحرام - [00:45:39](#)

ويتفرع على هذا معاملة معاملة من في ماله حلال وحرام مختلط فان كان اكثر ما له الحرام فقال احمد ينبغي ان يجتنبه الا ان يكون

شيئا يسيرا او شيئا لا يعرف - [00:46:01](#)

واختلف اصحابنا هل هو مكروه او محرم على وجهين وان كان اكثر ما له الحلال جازت معاملته والاكل من ماله. وقد روي وقد روى

الحارث عن علي انه قال في جوائز - [00:46:19](#)

سلطان لا بأس بها ما يعطيكم من الحلال اكثر مما يعطيكم من الحرام كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعاملون المشركين

واهل الكتاب مع علمهم بانهم لا يجتنبون الحرام كله - [00:46:34](#)

وان اشتبه الامر فهو شبهة. والورع تركه. قال سفيان لا يعجبني ذلك وتركه اعجب الي عبارات السلف رحمهم الله في مسألة الحكم

على الاشياء. يندر ان ينطقوا بكلمة حرام. حتى ما يرون انه حرام - [00:46:52](#)

احمد كثيرا ما كان يعبر عن الاشياء المحرمة اكرهه. لا يعجبني. قد يقصد المكروه وقد يقصد الحرام. يعني يتورعون عن اطلاق كلمة

حرام يتجنبون الحكم فيها الا بامر بين او مصلحة الناس تقتضي ردعهم بكلمة حرام. والا في الغالب انهم يطلقون حتى على بعض

الاشياء التي - [00:47:12](#)

انها محرمة مثل هذه العبارات لا يعجبني ذلك وتركه اعجب الي لكنها في هذا المقام في كلام سفيان تعني كراهية الامر لا تعني

التحريم يعني اه ترك المشتبه الاستغنى عنه. نسأل الله الجميع التوفيق والسداد. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - [00:47:32](#)

يقول هل المشتبهات هي المكروهات؟ اغلب المشتبهات المشتبهات من الحلال والحرام او قصدي مما بين الحلال والحرام؟ اغلب هذه

المشتبهات هي من المكروهات اغلبها وليس كلها يقول هل الاكمل في الامور المشتبهات انا نتركها مطلقا في كل الحالات ولا نقرّبها من

اجل ابراء الذمة واخذ الحيطة يعني الاكمل نعم صح هذا هو الاكمل - [00:47:55](#)

لكن ليس ذلك بلازم انما كما جاء في الحديث فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام

بمعنى انها اذا تكاثرت عنده الشبهة وتساوى فيها جرته الى الوقوع في الحرام. لا يعني ان المشتبهات حرام لكن تساهل الانسان في

الوقوع في المشتبهات - [00:48:18](#)

والاكثار من ذلك يجره الى الحرام اه ترك مطلق هذا يعني عبارة مجملة اش معنى مطلق؟ ترك مطلق معنى ترك تحريم لا. اما الترك

بمعنى التورع نعم هو الاولى - [00:48:40](#)